دور الجامعات في تحقيق التنمية المستدامه للمجتمع

من خلال الشباب الجامعيين

اعداد

د. رغد زكي غياض د. فوزي ثعبان منسي

الجامعة المستنصرية – كلية التربية الاساسية

الكلمات المفتاحية

الجامعات – التنمية المستدامة - المجتمع - الشباب الجامعي

الفصل الاول (مدخل البحث)

مبررات البحث واهيته

التعليم الجامعي هو الأساس الذي تنمو في إطاره العديد من السمات الشخصية للمتعلمين، وقيمة أي نظام تعليمي تتحدد في قدرته على تحقيق أهدافه، ذلك أن التعليم يعتبر من أهم المقومات في حياة الشعوب، إذ به يتشكل فكر الإنسان، ووعيه الثقافي والسياسي، ودوره الاجتماعي.

ان معايير النجاح و الفشل في أي نظام تعليمي يكمن في قدرة ذلك النظام على تحقيق أهدافه ، أو إخفاقه في ذلك.

ونظرا لتعرض المجتمعات – في العقود الأخيرة –للعديد من التغيرات التي شملت مختلف نواحي الحياة، والتي كان لها أثرها المباشر في ما يتوقعه المجتمع ومؤسساته من التعليم، بات من الضروري أن يواكب ذلك تغييراً في أهداف التعليم ومضامينه وأساليبه . ولما كان النظام التعليمي جزءاً من النظام المجتمعي الذي يربي الفرد، ويعده لحياته المعاصرة والمستقبلية، فان أدوار المؤسسات المجتمعية تتداخل مع بعضها، وتتكامل أدوارها من أجل إكساب الفرد المعارف والاتجاهات والقيم لتشكيل شخصية الإنسان وسلوكه كونه اساسا في تحقيق التنمية المستدامة لمجتمعه إذ ان بناء المجتمع الحديث يجب أن يواكبه بناء الإنسان لمواجهة تحديات العصر.

تعد الجامعات إحدى الدعامات الرئيسة التي يرتكز عليها تقدم المجتمع ونموه، وذلك لأنها المؤسسة العلمية الأكاديمية التي تعمل على اعداد الموارد البشرية التي تحتاجها خطط تنمية المجنمعات والتي تكون خمسية او عشرية يضعها علماء التخطيط الاستراتيجي في اي مجنمع مستبصرين احتياجات المستقبل ليستدام النمو فيه . والجامعات تزود جميع المؤسسات بالتخصصات والكوادر البشرية اللازمة لمتطلبات التنمية الشاملة في المجتمع .

فالجامعات "" تلعب دورا أساسيا في عملية التنمية لأنها المسؤولة عن تلبية حاجات المجتمع من القوى البشرية المزودة بالمهارات الفكرية والمهنية، وهي مسؤولة أيضا عن تربية الإنسان نفسيا واجتماعيا مما يسهل عليه قبول التغير الاجتماعي."" المسند ، شيخة ، ١٩٩٨ ، ص ١٧.

تتربع الجامعات التي تمثل التعليم العالي على قمة هرم النظام التعليمي والتربوي، لإعداد الموارد البشرية التي تستجيب لمنطلقات التنمية الاجتماعية الشاملة والمستدامة ، لذا لابد أن تناط بها مهمة خطيرة وهامة هي صياغة الشباب وتعزيز انتماءهم لمجتمعهم وسعيهم المواضب للاسهام في تنميته فكريا وثقافيا ووجدانيا ومهاريا .

أن قيادات المجتمع العليا في مختلف المجالات العلمية والاقتصادية والسياسية والإدارية والثقافية، هي من خريجي الجامعات ، فبقدر ما تستطيع هذه الجامعات أن تعلم وتربي الإنسان على استخدام الطريقة العلمية في حل المشكلات وتدربه على اتخاذ القرارات ، والتكيف مع المستجدات ، وإكتساب القدرة على الابداع في مجال تخصصاتهم ، بقدر ما يكون تقدم المجتمع وتطوره ، وبعكس ذلك فان المجتمع سيبقى يراوح مكانه أو يتقهقر متراجعا إلى الوراء .

ان الدور الاستقلالي الذي تلعبه الجامعات لتعزيز مظاهر التأصيل والعقلانية والموضوعية لدى طلبتها من شأنه ان يمنح المجتمع طمأنينة مستقبلية تسمح بتشكيل الإبداعات المختلفة المستعدة لمواجهة التحديات النى تسهم في الحيلولة دون تعطيل التنمية المستدامة فيه . .Parsons ، 1977 ، ح٣٧

أن التعليم الجامعي يزيد من الكفاءة العلمية للطلاب ويزيد من قدرتهم على مواجهة مشكلات الحياة وحلها ،كما يساعد على تنمية المهارات لديهم. ..Bowen, H ، (1997) ، ح٨٩

ان قضية تأمين تنمية مستدامة في اي مجتمع تقوم على قدرة افراده لمواجهة اي متطلب مستجد في حياتهم بمهارة تذلل المشكلات وتحلها باخضاعها للغة العقل والمنطق . ..Jayox, Ev, K ، (1996) ، ح٥٠

ترتبط جودة تحقيق التنمية المستدامة بمبدأ ترشيد الاستهلاك فكلما تحقق التطور بمستوى انفاق اقل كلما كانت سبل تحقيق افاق احدث لتلك التنمية اكثر واوسع ، وهنا يقول (Douglass,1977): """ان التعليم الجامعي يزيد من

قدرة الفرد على ترشيد الإنفاق وزيادة الادخار والاستثمار والتخطيط بكفاءة لنمو الأسرة والتكيف السريع مع المتغيرات والمستجدات"" Doglass, G ،1977 ، ح١٠٣

ان جودة التعليم العالي بمؤسساته الجامعية لايكمن في تعليم الطلبة حقائق تنتهي الى النسيان فور الحصول على نجاح تحصيلي بل في رسوخ هذه الحقائق وتحويلها الى تطبيقات ابداعية في المجتمع فمعظم "" الجامعات في الدول النامية بحاجة إلى إصلاح وأنها أمام طريق طويل ينبغي عليها السير فيه",Jayox

Ev, K. (1996), p261.

وهذا هوهدف المنهج بمفهومه الحديث فهو مجموعة من الخبرات يكتسبها الطلبة من مجمل عناصر العملية التعليمية سواء أكانت مخططه ام غير مخططه ، وهذا يتطلب تدريسا ابداعيا يقوم به اكاديميو التعليم الجامعي الحاملون لتخصصات لاينافسهم بها احد ، ولكن واقع الحال يحمل عدم رضا عن ما يتخرج به المتعلمون عموما ، والعرب خصوصا من جامعاتهم الامر الذي منشأه تقليدية النظام التعليمي الجامعي وعدم انفتاحه على مستجدات الحياة العصرية ، وقد جاء تأكيد ذلك عند (Kellaghan– 1999) "" أنه يسود العديد من الدول عدم رضا عن إنجازات الطلبة الناشئ عن سوء النظام التعليمي، كما يدركون عدم الانسجام بين مخرجات التعليم وحاجات المجتمع. (Kellaghan ، 1999 ، ح٤١٩)

وهنا تتجلى اهمية البحث الحالي في اسهامه بوضع معايير توصيفية لمايجب ان تضطلع به المؤسسة الجامعية كي تحقق تنمية مستدامة في المجتمع الذي تعد فئة شبابية .

هدف البحث :

توصيف دور الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع من خلال الشباب الجامعي

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بما ياتي :

١. سبع من الجامعات العراقية (بغداد ، مستنصرية ، بابل ، ديالى ، تكريت ، البصرة ، واسط)

٢. العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨

٣. جوانب التنمية (المعرفية-الاجتماعية-الانسانية-الانتاجية-المعلوماتيه-السياسية)

تحديد المصطلحات :

الجامعات ، التنمية ، التنمية المستدامة ، المجتمع

وفيما يلي تعريف لكل منهم

الجامعات : هي المؤسسات التعليمية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي تحتوي مجموعة من الكليات بتخصصات مختلفة وهي مسؤولة عن ادارة وتنظيم التعليم فيها وتشريع استراتيجيات تعليمية تخدم اهداف المجتمع وتلبي احتياجاته في الميادين كافة

التنمية : هي كم التقدم الذي يحرزه الفرد او المجتمع في ميدان ما ، او مجموعة ميادين تجعله افضل مما كان عليه.

التنمية المستدامة : عرفها (ابو النصر ، ٢٠٠٧) بانها التنمية المثمرة والعادلة التي لاتجني ثمارها للاجيال الحالية على حساب الاجيال القادمة مراعية البعد البيئي في جميع مشروعاتها .(ابو النصر ، ٢٠٠٧ ، ص٨١

ويعرفها الباحثان بانها التقدم الذي يحرزه المجتمع في كل ميدان من ميادين حياته بصورة متواصله دون التوقف عند عتبة ما لخلق بيئة حية ينعم بها افراده بالاستقرار وثقة بالمستقبل .

الفصل الثاني (المحور النظري - الاجرائي)

يرتبط التعليم الجامعي بمفهوم العالمية ، فهو يهيء الطالب الجامعي ليكون اكثر تعايشا مع مايحدث في العالم من احداث ويماشي مايشهده من مستجدات في الصعد والميادين كافة ، فإذا أردنا مواجهة تحديات العصر وحماية أنفسنا وأوطاننا ، وتأمين حياة كريمة لمواطنينا ، فلابد من ان ننشيء مؤسسات بحثية قادرة على اداء مهامها بهذا التوصيف

المنفتح الذي يؤهل الشباب الجامعي لحياة متوازنة منتجة بميدان تخصصها تسهم في حراك المجتمع وتعالج ازماته وعدم الركون الى النظرة القاصرة للتعليم الجامعي والتي ادت بشبابنا الى الضياع بعد التخرج والتحول الى بطالة تقضي حياتها بعيدا عن ميدان شهادة جامعية لاتمثل اكثر من لوحة تعلق في صالات منازلهم تثبت انتماءهم الى الطبقة المتعلمة.

يبتعد مفهوم التنمية المستدامة من خلال الجامعة عن مجرد موضوعات يدرسها الطالب ليتخرج ويتعداه الى ابعد من ذلك بتهيئته للحصول على الفرص ومواجهة مطالب الحياة بكل نواحيها ليتمكن من تحقيق المطالب التي توصل الى تنمية المجتمع تنمية مستدامة .

ان الجامعات في الوطن العربي بصفة عامة تقوم فلسفاتها وأيدلوجياتها على منظومة من التصورات والمعتقدات التي تحول دون تمثلها للتغير الاجتماعي فهي ما زالت تعد الطلبة دون االانتباه لحاجات التنمية الحقيقية من المعرفة والمهارات ، مما أدى إلى غربة هؤلاء الطلبة وعقم المعرفة التي يكتسبونها وهي لا تزال مقصرة في دورها المتمثل في تكوين الوعي السياسي، والشخصية الاجتماعية المنتمية ، والفاعلة في الحياة العامة.

(مرسي ، ١٩٩١ ، ص ٥٤

ان تنمية المجتمعات المستدامة لاتعني بالضرورة ان يكون جميع ابناؤها اطباء ومهندسين ، اذ ان النمو المجتمعي بحاجة الى الكوادر الوسطية والايدي العاملة واصحاب الحرف والصنايع بصورة اوسع من الاحتياج الى كم من الاطباء الذين لايتقنون ممارسة مهنتهم وشروطها ، وكم اخر من المهندسين العاملين في معارض بيع السيارات او بوتيكات الالبسة الجاهزة .

تعود فكرة التنمية المستدامة الى تقرير صدر عن نادي روما سنة ١٩٧٠ حول حدود النمو البيئي وبنقاشات النشطاء في ذلك الميدان حينها اصدر الاتحاد الدولي في السنة نفسها ايضا تقريرا بعنوان الاستراتيجية العالمية للمحافظة على الطبيعة الذي تم على اساسه ازالة التفريق بين التنمية والبيئة ليخرج مصطلح سمي بالتنمية المستدامة .

واستمر الدعاة لمفهوم التنمية المستدامة حتى جاء مؤتمر قمة الارض الثاني عام ٢٠٠٢ في جوهانسبرغ الذي اقيم تحت شعار (القمة العالمية للتنمية المستدامة).

ويمكن النظر الى التنمية المستدامة الى انها التزام اخلاقي من الجيل الحالي للجيل القادم يضمن استقرارا بيئيا وعلميا واقتصلديا لكل منهما دون غض النظر عن متطلبات الحياة التجددة .

يرى الباحثان ان التنمية المستدامة مرتبطة بمصطلح استشراف المستقبل اي التنبؤ به فلا يمكن معرفة ماينبغي علينا ان نوفره لابنائنا مالم نكن مستقرئين لايامهم القادمة ورغم ان مسار الحياة والايام خاضع لارادة عزيز قدير ، الا انه جل وعلا منح عبده ثقة اوجبها عليه حتى جعله خليفة له في ارضه ليعمرها ويحييها ويسهم في استدامتها .

اجراءات البحث :

١ – منهجية البحث /

يتبع البحث الحالي منهجية البحث الوصفي كونه يعتبر من الدراسات المسحية التي تعتمد بنتائجها على مسح اراء مجموع من الافراد بقضية ما .

٢ – مجتمع البحث /

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة بغداد والجامعة المستنصرية وجامعة بابل وجامعة ديالى وجامعة تكريت وجامعة واسط وجامعة البصرة وهي سبع جامعات فقط من الجامعات العراقية وقد اختيرت لسهولة وصول الباحثان لها او سهولة ايجاد من يعينهما في مهمتهما بتوزيع وجمع ادوات البحث .

٣ – عينة البحث /

تم اختيار ٧٠٠ طالب وطالبة من السبع جامعات المحددة بواقع ١٠٠طالب من كل كلية بطريقة عشوائية وهي تعتبر عينة كافية وممثلة للمجتمع الاصلي استنادا للدراسات السابقة .

وفيما يلي جدولا يوضح تفاصيل مجتمع البحث وعينته

جدول رقم (١)

الجامعة	عدد طلبتها	العينة	نسبة العينة
بغداد	١١١٧٣	١٠٠	٠.٨٩
مستنصرية	١٥٤٥٠	١٠٠	٠,٦٤
تكريت	٣٥٧٦	١٠٠	٢.٧٩
بابل	٢٥٠٠٠	١٠٠	٠.٤
ديالى	١٦٣٦٥	١٠٠	٠,٦
البصرة	١٢٢١٠	١٠٠	٠,٠٨
المجموع الاجمالي	٨٣٧٧٤	٧٠٠	٠,٨٣

٤ – اداة البحث

١. **الاستبانة المفتوحة** / وقد تضمنت سؤالا مفتوحا واحدا كان مضمونه (كيف يمكن ان تسهم الجامعات في تحقيق تنمية مستدامة في المجتمع من خلال الشباب الجامعي ؟) ، وزع الباحثان اكثر من ٩٠٠ استبانة على امل ان يكون العائد منها يغطي العينة المحددة ، وقد وفق الباحثان في عودة الاجابة بالعدد المطلوب .

٢. **الاستبانة المغلقة** / تم تفريغ الاجابات العائدة من الاستبانة المفتوحة وبعد ان حللها الباحثان وحولاها الى فقرات اعيد فيها صياغة معطيات الاستبانة المفتوحة المسحية وضعت هي وفقرات اخرى (توصلا اليها عبر حضور ندوات حول موضوعة التنمية المستدامة وقراءات في ادبيات البحث) في استبانة مغلقة وزعت بنفس العدد على عينة عشوائية اخرى من نفس المجتمع .

٥ – الصدق /

تم توزيع القائمة التوصيفية لدور الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة على مجموعة من المختصين في التربية وعلم الاجتماع والاكاديميين في الجامعات العراقية في بغداد وكان عددهم ٣٠ خبيرا ، لتحري صدق الاستمارة وتمكنها من توصيف ماوضعت لوصفه قبل توزيعها على عينة البحث .عند عودة الاستمارات كانت قد حظيت بموافقة الخبراء بنسبة ٩٧% وهي نسبة موافقة عالية .

٥ – الثبات : اعيد توزيع الاستمارة التوصيفية مرة اخرى على المجموعة ذاتها من الخبراء بعد ١٤ يوم لتحري ثبات رايهم بالموافقة وكانت نتيجة الجولة الثانية هو ثبات ١٠٠% وهي نسبة ممتازة للبحث الحالي .

الفصل الثالث / (المحور الاستنتاجي)

نتائج البحث :

أسفرت نتائج البحث عن بيانات ومعلومات تحدد المبادئ والتوجهات التي تقدمها الجامعات كمؤسسة تعليمية ، كما أسفرت عن تحديد عدد من الوظائف التي يجب ان تقوم بها الجامعة من أجل بناء الإنسان وتهيئته لمواجهة المستجدات والمتغيرات التي تجتاح عالم اليوم ، وستعرض النتائج مرتبة حسب محاور الاستبانة المعتمدة في البحث والتي سبق توضيح اليات توصيفها انفا –:

أولا :ادوار مبنية على استشراف المستقبل وتشمل :

١. أن تعد الجامعة اجيال الشباب تأسيسا للمستقبل الذي يريده المجتمع .
٢. وضع بنية واسعة لمجموعة من التوقعات المستقبلية المحتملة الظهور في كل ميدان تخصصي .
٣. تهيئة الشباب الجامعي لمواجهة الرتابة والايقاع البطيء في الحياة المجتمعية كي لايتأخر مجتمعهم عن ركب تسارع المجتمعات الاخرى .

٤. تنمية قدرات اتصالهم في ميادين تخصصهم بما يتماشى ونمو حقول علوم الاتصال .
٥. ان تعمل الجامعات على خلق شباب مهيء انسانيا ووجدانيا ليحقق ادوارا تكاملية في مجتمعه المهني .
٦. ان تقدم الجامعات للمجتمعات شبابا لايعانون من اي قصور في التفكير الاقتصادي والاجتماعي والاخلاقي الذي تتطلبه حقول العمل كلها .
٧. ان تضع كل جامعة خطة خاصة للتنمية المستدامة ترسم في ضوئها خطط قبولها ومناهجها.
٨. ان تمنح الجامعات التي يتزايد طلب المجتمع لتخصصاتها قيمة عليا في المجتمع من خلال الدعم الاعلامي والوطني لتشجيع الاقبال عليها.

ثانيا : ادوار مبنية على المناهج الدراسية وتشمل :

١. تحقيق تغيرات جوهرية في تطبيق المناهج الجامعية بما يتماشى والتوسع التكنولوجي .
٢. ان تجري الجامعات معالجات ادارية وتنظيمية تسهل للقطاعات المحرومة من الشباب اكمال تعليمهم الجامعي .
٣. ان تكون خطط التنمية المستدامة متناسبة مع طبيعة المجتمع العربي وتطلعاته .
٤. ان يراعى مبدأ العالمية في تصميم المناهج الجامعية .
٥. ان تكون المناهج شمولية بالمستوى الذي يؤمن مواجهة للتحديات الراهنة و المستقبلية في كل ميدان تخصصي .

ثالثا : ادوار تنظيمية تتماشى ومتطلبات التنمية المستدامة وتشمل :

١. ان تقدم توصيفا مسبقا لمخرجاتها كي يكون الشباب الجامعيين على علم بما يجب ان يكونوا عليه عند تخرجهم .
٢. وضع معايير مسبقة للقبول تتماشى وتوصيف المخرجات .
٣. ان تصاغ مواصفات المخرجات ومعايير القبول بما يتسق ومتطلبات تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع .
٤. ان تؤمن لطلبتها تدريسيين مختصين على مستوى عال من الاعداد المهني والقيمي والاكاديمي .
٥. هيكلة التعليم الجامعي والعالي لمواجهة التحديات التي يواجهها الوطن العربي على الصعد كافة واتساع الفجوة بين الدول المتقدمة والنامية
٦. مراجعة رسالة الجامعة وفحص مدى توفيقها ، أو إخفاقها في تحقيق أهدافها.

٧. ان تؤمن الجامعة ارشادا قيميا ضمن المنهج او خارجه لضمان انسنة التعليم الجامعي وجعله في خدمة انسان اليوم وانسان الغد وهو هدف التنمية المستدامة الاول .
٨. وضع استراتيجيات مسبقة لمواجهة الازمات التنظيمية او التعليمية او المجتمعية من دون ان تتسبب باي عرقلة لمسار العملية التعليمية في الجامعات .
٩. تأمين المختبرات والورش اللازمة للخبرة الاكاديمية المتخصصة في كل ميدان من ميادين التعليم الجامعي.

رابعا : ادوار اخلاقية وتشمل :

١. تدريب الشباب الجامعيين على التعامل بايجابية مع قضايا حياتهم المهنية .
٢. تدريب الشباب الجامعيين على الاسهام باحياء بيئاتهم من خلال ميادين تخصصاتهم .
٣. تعزيز الجوانب القيمية التي من شأنها احياء البيئة وصيانتها لاجيال لاحقة .
٤. تدريب الشباب الجامعيين على التنافس الايجابي والروح الرياضية .
٥. الاهتمام بالجودة في الاداء اكثر من السرعة والكم .
٦. توفير ثقافة الادارة والاقتصاد في كل ميدان من ميادين التخصص لانهما جانبين اساسين في التنمية المستدامة .
٧. تدريب الشباب الجامعيين على صيانة الموارد المادية والحفاظ عليها.
٨. تزويد الطلبة الجامعيين بسبل المحافظة على مصادر التمويل والتعامل معها بحكمة .
٩. ان تؤمن الجامعات برامج تسويق مخرجاتها ليحظون بفرص عمل لهم فور تخرجهم ، وهذا دور الاعلام الجامعي .
١٠. اعداد الشباب الجامعيين على مباديء التفكير المنطقي والبحث العلمي في ميدان تخصصهم لتمكينهم من مواجهة الازمات التي قد تعترضهم في مستقبلهم المهني .
١١. تأصيل الهوية الثقافية لكل مجتمع ضمن تخصصاته الجامعية لضمان ديمومة هذه الهوية في اجواء التنمية المستدامة .
١٢. تنمية الوعي ببرامج العمل التعاوني والتطوعي خدمة لمصالح البيئة الاجتماعية واحتياجاتها .
١٣. تعميق فكرة التكامل مع الاخر وعدم التحزب للتخصص .
١٤. تدريب الشباب الجامعيين على احترام قيمة الوقت وعدم تضييعه .

وحيث ان البحث لم يعتمد سوى التكرارات والنسب المئوية فان الباحثين قد رتبا الفقرات في كل محور تنازليا على وفق مااشرته عينة البحث من صلاحية الفقرات للتعبير عن ادوار الجامعات في تحقيق التمنية المستدامة في المجتمع من خلال الشباب الجامعيين .

الاستنتاجات :

يستنتج الباحثان من النتائج التي تمخضت عنها الاستبانة وجود وعي (تنموي) لدى طلبة الجامعات عينة البحث، وهذا يتماشى مع الدور المتوقع أن تلعبه هذه الفئة في تحقيق التنمية المستدامة، واتخاذ الجامعة نقطة انطلاق للطلبة في اتجاه العمل على بناء مؤسسات تخدم هدف التنمية المستدامة، ورفد المجتمع بخبرات تؤهله للنهوض ببرنامج نهضوي يكفل ضمان وصول الثروات إلى الأجيال القادمة.
وفيما يتعلق بدور الجامعات في تهيئة الطلبة للعب دور فاعل في تحقيق اهداف التمية المستدامة أظهرت نتائج الاستبانة التأكيد على دور الجامعات في تهيئة الاجواء والظروف التي تمكن الطلبة من أن يكونوا مساهمين فاعلين في هذه العملية.

التوصيات والاقتراحات:

وفي ضوء نتائج البحث ، يوصي الباحثان بما يأتي:

١. اقتراح مداخل لسياسة التعليم الجامعي ووظائفه تجمع بين التجديد والواقعية.
٢. إنشاء قنوات اتصال قوية ومفتوحة بين الجامعات ومواقع العمل بالمجتمع – وخاصة مراكز الإنتاج .
١. زيادة الإنفاق على الجامعات وخاصة المخصصات المقررة للبحث العلمي وتوجيهه لحل مشكلات المجتمع .
٢. التركيز على جودة التعليم ، والتأكيد على دور الجامعة في إنتاج المعرفة وتطويرها وتجديدها.
٣. بناء تفكير الأجيال على مفاهيم مرتكزة على التغير والتكيف والحركية ، لتكسب العقل المرونة في التفكير والانفتاح على المعارف الإنسانية.

٤. عدم الاكتفاء بطرح النظريات وأفكار التنمية المستدامه على الأوراق وداخل قاعات الندوات والمؤتمرات وحسب ، بل يتطلب الأمر من كل فرد في المجتمع أيا كان موقعه ان يشارك اصحاب القرار ويساعدهم على تنفيذ خطط التطوير وبرامجه.

٥. التنسيق بين الجامعات العربية على اعتبار ان الوطن العربي وحدة إسلامية اقتصادية عربية واجتماعية متكاملة.

المصادر

سيتم ادراج المصادر بحسب ورودها في البحث كما يأتي :

١. **المسند ، شيخة . ١٩٩٨ . دور جامعة قطر في تنمية اتجاهات الحداثة عند طلبتها في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة مركز البحوث ، السنة السابعة ، العدد الثالث عشر ، قطر.**

2. **Parsons, T. (1977). Social systems and the evolution of action theory, New York: the Free Press**

3. **Bowen, H. (1997). Is higher education worth the cart? Investment in learning. Washington:**

4. **Jayox, Ev, K. (1996). A Framework for capacity building in policy analysis and economic management in Sub – Saharan Africa,Washington, Dc.: World Bank**

5. **Doglass, G. (1977). Economic versus investment in higher education , New York.**

6. **Kellaghan, T. (1999). Educational tests & measurements. Assessment in Education:Principles, Policy, & Practice**

7. Ev, K. (1996). A Framework for capacity building in policy analysis and economic management in Sub – Saharan Africa,Washington, Dc.: World Ban

٨. ابو النصر ،مدحت محمد . ادارة وتنمية الموارد البشرية (الاتجاهات المعاصرة)، مجموعة النيل العربية ، ٢٠٠٧ ، جمهورية مصر العربية .

٩. مرسي، محمد أحمد . ١٩٩١ ، دور الجامعات الأردنية في تنمية اتجاهات الحداثة عند طلبتها ، مجلة شؤون اجتماعية ،عمان ، المملكة الاردنية الهاشمية .